

# الضريح العشري لتأسيس جامعتنا

## جامعة العلوم والتقنيات والطب بتونس

تدرج سنة 1989 تحت شعار الإصلاح والتجديد وذلك إيماناً بمبدأ تطوير الجامعة لرفع تحديات العصر ومسايرة تقدم العلوم وضمان التكوين المناسب للأجيال الساعدة والملائم للحاجيات التنموية للبلاد في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

فالجامعة موكول إليها طبيعياً الدور النبيل في تكوين الكفاءات على أعلى مستويات هرم المجتمع ولذلك فإن المراجعة الدائمة لأسسها وهيكلها أمر مفروض يحتم البحث عن أنجع السبل للإحاطة بالطالب وتحسين ظروف حياته الجامعية وضمان تبليغ الرسالة العلمية التي يتطلبها كل مجال من مجالات التكوين ويكتمل هذا الدور بالعناية والحفاظ على المستوى المتميز للتعليم وبتدعيم البحث والتفتح على المحيط وتوثيق الصلة مع مناهل العلم والمعرفة على الصعيد الدولي.

وقد ضحك القانون عدد 70 المؤرخ في 28 جويلية 1989، والأمر المنحدر منه القانون عدد 1939 لسنة 1989 المؤرخ في 14 ديسمبر 1989، إطار الحياة الجامعية وتنظيم المؤسسات وقواعد سيرها والتصرف فيها.

وفي هذا الإطار يتكون الهيكل التنظيمي النظري لجامعة العلوم والتقنيات والطب بتونس من رئيس و نائب أو نائبين للرئيس حسب الحاجة، وكتابة عامة تشمل على إدارتين فرعييتين تتشرف كل منها إلى أربع مصانع.

وقد تم التشجيع على تعدد الأقسام العلمية وتوحيدها ليتمكن الطلبة من شهادت تحول لهم الاندماج في الحياة العملية أما في ما يخص أنشطة البحث فقد تم تنظيمها بناء على تكوين يؤهل الباحث لدراسة إشكاليات النمو الاقتصادي والاجتماعي وتضم هذه الجامعة عديد الميادين العلمية هي :

- العلوم الأساسية
- العلوم الطبية

- العلوم التقنية
- العلوم البيوتكنولوجية والفلاحية
- العلوم الاجتماعية

وبالنسبة لعملية التكوين البيداغوجي وتنظيم الدروس فهي تتم على ثلاث مراحل الأولى تدوم سنتين أو ثلاث سنوات وتمكن الطالب من تلقي المعارف الأساسية في مجالات متعددة تلائم تخصصه الثانية تخرج الطالب من مرحلة التكوين العام إلى مرحلة التكوين المتخصص أو المتعمق وهو ما يؤهله لمتابعة دراسات المرحلة الثالثة التي تركز أساساً على البحث الذي يتجزأ الطالب في مجال تخصصه.

وقد كانت جامعة العلوم والتقنيات والطب بين سنتي 1997 - 1998 تظم 25 مؤسسة جامعية و 4 مراكز بحث أما عدد الأساتذة فقد كان 2702 أستاذ و 24728 طالباً يتوزعون على الاختصاصات التالية:

### العلوم الأساسية

- كلية العلوم بتونس
- كلية العلوم ببئر زرت

### العلوم الطبية

- المدرسة الوطنية للطب البيطري بسيدي ثابت
- المدرسة العليا للعلوم والتقنيات الصحية بتونس
- كلية الطب بتونس

### العلوم التقنية

- المدرسة الوطنية للعلوم الإعلامية
- المدرسة العليا للعلوم والتقنيات بتونس

### العلوم البيوتكنولوجية والفلاحية

- المعهد الوطني للعلوم المحيطية والتكنولوجيا
- مدرسة التقنيات بتونس
- المدرسة العليا للاتصالات بتونس
- المدرسة العليا للفلاحة بمترون
- المدرسة العليا للفلاحة بالكاف
- معهد الغابات والمراعي الغابية بطبرقة
- المدرسة العليا للفلاحة بمامطر



La Jaune et la Bleue, ENIT : N°6 Janvier 1973